



تصدر عن شبكة مراسلي ريف دمشق - D.C.R.N.

الأحد ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٣٥ هـ

تقريرون في هذا العدد

١١٤٦ يوم للثورة السورية

الموافق ٢٧ شباط ٢٠١٤ م

العدد ٣٣٣ ١٠ لى

إسقاط طائرة حربية في مطار الضمير العسكري



غارة جوية عن طريق الخطأ تصيب عصابات الأسد



جرمانا والمليحة.. هل يكفي الموت والرعب لتكون شركاء؟

المدنيين المدمرة بشكل كلي وجزئي إلى ٢٠ ٪، بالإضافة للعديد من الأماكن الخدمية والمساجد، أما على صعيد النزوح فقد خرج ما يقارب ٤٢٠٠ عائلة نتيجة القصف الذي طال منازلهم، ليبقى عدد العوائل المتواجدة في البلدة ما يقارب ٧٠٠ عائلة. ورغم أن النظام يستخدم اليوم مدينة جرمانا ليحمي ظهره خلال اقتحام الغوطة الذي يصبو إليه من خاصرتها اليلنة وهي المليحة، إلا أنه في الوقت ذاته يستخدم أبناء هذه المنطقتين تحت مسمى "جيش الدفاع الوطني" "كش فداء" كما يقال، ففي اليوم الأول للمواجهات، وضع هؤلاء على خط النار الأول، في المقدمة، ويروي أحد الناشطين في المدينة والذي فضل عدم ذكر اسمه إن "تطلل الدوشكا" جعلت منهم صيداً سهلاً للشوار، حيث قضى منهم أعداد كبيرة واختفى آخرون، علم أهلهم فيما بعد أنهم أصبحوا أسرى في يد ثوار الغوطة.

وتعتبر مدينة جرمانا جغرافياً أحد المواقع الهامة بالنسبة للنظام خلال عملياته على الغوطة، فإلى الشرق منها تقع المليحة وصولاً إلى زبددين ودير العصافير، وأيضاً إلى النشابية والبلابية، وفي الشمال عين ترما وسقبا وعربين وصولاً إلى حرستا، وفي الشمال الشرقي كرفطنا وحمورية ومسرانيا، وفي الجنوب طريق المطار الفاصل بين جرمانا وبيت سحم وعقربا وشبعا، وفي الجنوب الغربي الحجر الأسود والحسينية والذبابية وكذلك بيبلا وبلدا وداريا والغوطة الغربية، في الوقت الذي سبق وأكدت فيه المصادر العسكرية أن قذائف الهاون لا يمكن أن تخرج من الغوطة الشرقية في ظل الغطاء الجوي الكثيف للنظام، والغارات التي يشنها، وهو ما يؤكد نظرية أن النظام يقف خلف معظم تلك القذائف لجر الاقليات القاطنة في المدينة للوقوف إلى جانبه، وتأييد عملياته العسكرية، في حين أن هناك وجهة نظر ثانية تقول إن النظام استطاع تحويل المدينة إلى مصدر للبيران، ومنطقة عسكرية، فليس من المعقول تلقي الضربات دون الرد عليها.

لم تكن ليلة عادية على أهالي جرمانا، فما عاشه سكان المدينة لم يشهدوا له مثيلاً منذ ثلاث سنوات، وإن كانت جبهة المليحة المحايدة لجرمانا والمشتعلة منذ حوالي ٢٢ يوماً اعتادت على عمليات النظام الموجهة لها من أراضي جرمانا ومن غيرها. أهالي جرمانا وصفوا ما حدث خلال ساعات الليل بـ"القصف الشيطاني" استخدمت فيها كل أنواع الأسلحة في محاولة النظام لاقتحام مدينة المليحة التي تعتبر مفصل الغوطة الشرقية الأهم.

ورغم كل ما مر على المدينة خلال السنوات الثلاث الماضية، إلا أن الأيام العشرين الماضية كانت الأقسى على جرمانا التي تضم ما يزيد عن ١٢٠ ألف مهجر، حيث سقطت على أحيائها عدد من قذائف الهاون التي يصل وسطياً منذ بدء الحملة على الغوطة الشرقية إلى ما يقارب ٣٠ قذيفة، سقطت على الأحياء السكنية دون وصول أي واحدة منها إلى أي مركز أو فرع أمني في المدينة، يحصي ناشطون في مدينة جرمانا أعداد ضحايا القذائف وجلبهم من المدنيين حيث تقدر أعدادهم بـ ٢٥ شخصاً منذ بدء الحملة العسكرية على الغوطة الشرقية وجلبهم من الأطفال، كما يقول أحد مؤسسي لجنة العمل الوطني في جرمانا والذي فضل عدم ذكر اسمه، نزيه المليحة وما تشهده جرمانا لا يعتبر إلا جزءاً بسيطاً مما تعيشه المليحة في هذه الأيام، فقد أحصى "المكتب الإعلامي في البلدة" بعض الأرقام التقريبية للأيام الـ ٢٢ الماضية، وهي إحصائيات لما خلفته ١٥٠ غارة للطيران الحربي بمعدل ٧ غارات يومية، وقد استخدم في الغارات على البلدة الصواريخ الفراغية، العنقودية، الموجهة، كما سجل المكتب الإعلامي ١٢٠ صاروخ "أرض-أرض" بمعدل ٦ صواريخ يومية، و٦٠٠ قذيفة "قذائف هاون وراجمات صواريخ ومدفعية بمعدل ٢٠ قذيفة أو راجمة يومية.

كل هذه الأسلحة أدت إلى وصول عدد شهداء المليحة لما يزيد عن ١١٨ شهيداً، وما يزيد عن ٢١٧ جريحاً من المدنيين بينهم ٩٠ امرأة و٤٦ طفلاً. وفي إحصائيات المكتب على صعيد الدمار وصلت نسبة منازل

زفت دمشق وريفها ثلاثة عشر شهيداً؛ أربعة شهداء في دوما، وشهيدان في سقبا، وشهيد في كل من المليحة ورنكوس وحمورية ومديرا وكفر بطنا وحرستا وعربين.

لا جنئون سوريون يتخذون الحقائق العامة مأوى لهم في فرنسا

يواجه اللاجنئون السوريون ظروفاً معيشية قاسية في بلاد اللجوء، وتحديداً في فرنسا، حيث اتخذ الكثير منهم الحقائق العامة أو المركبات منازل لهم، بانتظار ظروف معيشية أفضل، خاصة أن أعداد الفارين إلى فرنسا في ازدياد، وفي منظر مؤلم يصف معاناة اللاجئين، تنام رضية سورية على الأرض بعد أن عبر ذووها سبع دول للوصول إلى فرنسا، كما دق اللاجنئون أبواب العاصمة الفرنسية، متمرشين الأرض في حديقة "سانت وان" بإحدى ضواحي باريس، حيث قادتهم رحلتهم الشاقة بعد سوريا للذهاب إلى لبنان ثم إلى مصر، فالجزائر ثم المغرب، وصولاً إلى "مليية" في إسبانيا، وبعدها إلى "ملقة" و"برشلونة"، لينتهي بهم المطاف إلى باريس، وبلغ عدد اللاجئين ١٦٠ لاجئاً، نصفهم من النساء والأطفال، يبحثون عن مأوى، فبعد مفاوضات شاقة مع رئيس بلدية "سانت وان" اليميني تبرع بـ ١٢٠٠ يورو تكفي العائلات للمبيت ليلة واحدة في أحد الفنادق، وبعد المبيت ليلة واحدة في الفندق سيعود هؤلاء إلى العراء مجدداً أياماً وأسابيع مقبلتة من دون أي أمل يلوح في أفق ليلاهم الطويل، ما دفع بعضهم إلى التعبير عن مرارة كبيرة حيال فرنسا نفسها، جمعيات فرنسية وشابات وشبان من المغرب والجزائر وتونس مدوا يد العون للاجئين السوريين، فيما دعت المنظمات الإنسانية الحكومة الفرنسية إلى إغاثة اللاجئين فوراً، وقال "كريستوف أريسون" من منظمة "فرنسا أرض اللجوء": "من المهم أن تقدم فرنسا وأوروبا الحماية لهؤلاء الأشخاص اجتماعياً وقانونياً من خلال تسريع البت بطلبات لجوئهم"، واستقبلت الحكومة الفرنسية حتى الآن ٣٠٠٠ لاجئاً ما عدا غير المسجلين رسمياً لديها.



- ١- الشهيد عدنان سعيد المرجي استشهد نتيجة القصف رنكوس
- ٢- الشهيد محمد جمعة ضميرية استشهد نتيجة القصف سقبا
- ٣- الشهيد الطفل محمد سامر الميداني استشهد برصاص قناص.
- ٤- الشهيد أحمد عصام الجمال استشهد بالاشتباكات. دوما
- ٥- الشهيد الطفل أكرم عدس استشهد بسبب الحصار ونقص المواد الطبية.
- ٦- الشهيد عمار كبريتة استشهد بالاشتباكات.
- ٧- الشهيد إبراهيم النونو استشهد بالاشتباكات.
- ٨- الشهيد نور الدين النجار استشهد بالاشتباكات. حمورية
- ٩- الشهيد محمد البيطار استشهد بالاشتباكات. مديرا
- ١٠- الشهيد رضوان ديب الطويل استشهد بالاشتباكات. كفر بطنا
- ١١- الشهيد محمد حسن الكردي استشهد بالاشتباكات. حرستا
- ١٢- شهيد لم يصل اسمه استشهد بالاشتباكات. عربين
- ١٣- الشهيد كاسم الهراوي استشهد بالاشتباكات.

أخر التطورات والمستجدات الميدانية في دمشق وريفها اليوم أمسي

العاصمة دمشق

باب ثوما؛ سقوط قذيفة هاون في المنطقه، أسفرت عن وقوع العديد من الجرحى. -القصاص؛ سقوط قذيفة هاون في المنطقة بالقرب من المشفى الفرنسي، كما سقطت قذيفة أخرى بالقرب من كنيسة الصليب ولا أنباء عن وقوع إصابات. -الروضة؛ سقوط قذيفة هاون على حي الروضة ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات. -القابون؛ اشتباكات متقطعة على أطراف المنطقة من جهة الأوتستراد الدولي "دمشق -حمص" وتمكن المجاهدون من قتل عنصرين من عناصر عصابات الأسد. -الصناعة؛ سقوط ثلاث قذائف هاون قرب حارة الطب في منطقة بساتين الدور. -الشاغور؛ داهمت عصابات الأسد أحد المنازل في زقاق الشيخ في الحي وانتشرت بشكل كثيف. -دمشق القديمة؛ تدقيق شديد على هويات المارة في سوق الصوف المجاور لسوق مدحت باشا.

الغوطة الشرقية

زبددين؛ غارتين جويتين على البلدة بصاروخين فراغيين من جهة الأراضي الغربية وسقوط شهداء وجرحى ومدار كبير بالمنطقة. -دوما؛ قصفت قوات النظام المدينة بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ بالتزامن مع تحليق الطيران الحربي في سمانها وسماء الغوطة الشرقيين. -مسرايا؛ قصفت قوات النظام البلدة مما أسفر عن إصابة عدة أشخاص. -المليحة؛ غارتين جويتين واشتداد حدة الاشتباكات على محاور الجبهة بالتزامن مع قصف مدفعي على الأحياء السكنية في البلدة أدى إلى ارتقاء شهيد، بالإضافة لغارة جوية شنها الطيران الحربي بالخطأ أصابت أحد التجمعات التابعة لعصابات الأسد والميليشيات الشيعية التي تساندها على أطراف البلدة مما تسبب بإيقاع خسائر فادحة بهم وحدوث حالة من الفوضى والدعر في صفوفهم.

القصير

القصير؛ قطع المجاهدون طريق (دمشق - بغداد) وسيطروا على مزرة الجروة. وأسقط المجاهدون طائرة حربية من نوع سوخوي قرب مطار القصير العسكري، بالإضافة إلى دكه بالصواريخ وتمت السيطرة على مستودع موجود بالمنطقة ولم يبقى إلا كتيبة الستريلا، وتم اشتراك كتيبة من جيش الإسلام في المعركة، بغية تطوير العمل القتالي، وبذلك تمت السيطرة على كامل الأهداف الموضوعة ضمن الخطة وسيتم متابعة العمل باتجاه أهداف جديدة، ولا يزال أوتستراد دمشق بغداد مقطوع بالكامل وتم قتل خلال المعركة العشرات من قوات النظام داخل تلك القطع ومن المؤازرات التي قدمت لإسنادها وتم اغتنام ٥مدافع ٢٣ ومدفعين مضاد طيران ٥٧ ورشاش ١٤:٥ وعدد من الأسلحة الفرديّة والذخائر. -وادي بردى؛ قوات النظام تستهدف بالرشاشات المتوسطة والثقيلة شوارع في بلدية "الأشرفية" وجديدة الوادي "أثر انفجار لغمر على أسوار القوات الخاصة". -الزيداني؛ قصف من مدفعيات الحوش وهابيل استهدفت الجبل الشرقي للمدينة ثم تلاها قصف عنيف مترافق مع إطلاق رصاص كثيف من الحواجز المتمركزة في الجبل الغربي. -الرحبية؛ سقوط قذيفة هاون على أحد المنازل في البلدة بالقرب من مقسم الهاتف مصدرها مجهول والخسائر مادية فقط وحالة من الذعر بين سكان الحي بالقرب من المقصر. -الغوطة الغربية؛ معصية الشامر؛ تقوم عصابات الأسد والقصاص المنتشرة على كافة محاور المدينة باستهداف أي شخص يكون تحت مرمى أسلحتهم، وقد تم استهداف شاب من اهالي المدينة برصاص القصاص المجرم المتمركز على الجبهة الشرقية للمدينة بالقرب من الصالته الأثرية وحالته مستقرة حيث أصيب بعدة رصاصات.

التطورات العسكرية

١- درعا؛ تمكن الجيش الحر وجبهة النصره من فتح طريق (القينطرة - نوى) بعد السيطرة على حواجز قوات النظام على أطراف مدينة نوى من جهة طريق القينطرة وسقط خلالها العديد من القتلى من جنود النظام وانسحب من تبقى منهم كما دارت اشتباكات في محيط مستودعات اللواء ٦١ على أطراف تل الجابية المحرر وتم استهداف قوات النظام المتمركزة على تل الجموع وتل أمو حوران قرب نوى بالمدافع والرشاشات الثقيلة. ٢- حلب؛ اشتباكات عنيفة في محيط فرع المخابرات الجوية بحي الزهراء تمكنت خلالها كتائب غرفة عمليات أهل الشام من تحرير مبنى القصر العدلي الجديد بمحيط فرع الجوية، كما دارت اشتباكات في حي الشيخ سعيد تم خلالها استهداف قوات النظام المتمركزة في معمل الإسمنت بالقذائف، وتم قصف ثلاثة من جنود النظام بحي الرامسة. ٣- حماة؛ اشتباكات على أطراف مدينة مورك بالريف الشمالي استهدف خلالها الجيش الحر بالقذائف والرشاشات تجمعات قوات النظام المحيطة بمدينة مورك. ٤- دير الزور؛ استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون مدفعية قوات النظام المتمركزة على الجبل كما دارت اشتباكات في أحياء الصناعة والعمل والجيبلة. ٥- اللاذقية؛ استهدفت الكتائب الإسلامية بصواريخ الفراد وقذائف الهاون تجمعات قوات النظام في بلدات ومناطق بللوران والمشرفة ورأس البسيط والبرج ٤٥ ومحيط قمة تشالما تزامنا مع اشتباكات دارت في محيط قمة تشالما. ٦- ريف الرقة؛ اشتباكات في قرية الدبس والمناطق المحيطة بها قرب مدينة عين عيسى بين الجيش الحر من جهة وتنظيم الدولة من جهة أخرى. ٧- ريف الحسكة؛ اشتباكات في قرية أبو فرع ولزاقة وعلى محاور أخرى بريف مدينة القحطانية بين حزب العمال الكردستاني من جهة وتنظيم الدولة من جهة أخرى.

التطورات السياسية

١- أكد رئيس الحكومة السورية المؤقتة، أحمد طعمة أهمية نتائج لقاء وفد الائتلاف التي أجراها مع ولي العهد السعودي سلمان بن عبدالعزيز، ووزير الخارجية سعود الفيصل، لافتاً إلى أن جميع اللقاءات كانت إيجابية على كل المقاييس السياسية، وخصوصاً على مستوى دعم الثورة السورية. ٢- نعى سوريات الحجاج، المتحدث باسم المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا الأخضر إبراهيمي، الأنباء التي تحدثت عن استقالة إبراهيمي، وقال الحجاج إنني أستطيع أن انفي الأنباء التي تحدثت عن أن الأخضر إبراهيمي قد استقال من منصبه، وهو لم يتقدم بأي رسالة استقالة، وشدد الحجاج على أن إبراهيمي مستمر في منصبه مبعوثاً أممياً مشتركاً إلى سوريا. ٣- اعتبر رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي أن من يراهن على الحل العسكري في سوريا لن ينجح في مسعاه، وقال المالكي إن السلاح الذي يقدم إلى المقاتلين في سوريا يذهب إلى "القتلة"، حسب تعبيره، واصفاً الائتلاف السوري المعارض بأنه "ائتلاف فنادق" والجيش الحر بأنه "فقاعة"، ولا وجود لهما على الأرض، مضيقاً "أن الذين يقاثلون في سوريا هم المتطرفون الذين تلقوا دعماً من الدول المجاورة لسوريا". ٤- قال رئيس تيار سوري معارض إن بشار الأسد لا يريد تهميش حزب البعث ولهذا سيكون مرشحاً عنه، وشدد على أن هذه الانتخابات لن تكون نزيهة لغياب الرقابة المحايدة، وأشار إلى أن وقف هذه الانتخابات بيد روسيا مشيراً إلى أن المعارضة تعمل على اقناع موسكو بذلك.

إعلانات تجارية تنشد "سيادته الترشح لرئاسة" على شاشات "الإعلام الهديري كاتاني"

بثت قنوات موالية لنظام الأسد، ومحسوبة على وزراء في حكومته العتيدة، مناشدات لعدد من الفعاليات الاقتصادية والرياضية والعوائل في البلاد تدعوه فيها للترشح لولاية رئاسية جديدة في البلاد، ونشر تلفزيون "الخبر" المقرب من نظام الأسد، والممول من قبل وزير السياحة في حكومته "بشرايحي" عدد من "الفاشلات" على شاشته تناشد الأسد الترشح لولاية رئاسية جديدة ومن أصحاب هذه المناشدات على سبيل المثال لا الحصر "إدارة طاقم منتدي وملعب نادي التضامن الرياضي" وإدارة وطاقم معمل أوركيد وصلات أليس مودا للأزياء" وعدد من الفعاليات الأخرى، وراي الإعلاميون في خطوة تلفزيون الخبر الذي يموله وزير السياحة "البازجي" ويرأس مجلس إدارته "عبد الله عبد الوهاب" خطوة مكشوفة في الممارسات الإعلامية المنحرفة لإعلام النظام وأزلامه، ممن يدعون ممارسة العمل الصحافي من خلال التضييق والتزوير لقاتل كي يترشح لمنصب رئاسة الجمهورية في الانتخابات أقل ما يمكن أن نوصف بغير "الدمستورية". وعلق الإعلامي "محمد علاء الدين" المشفق عن التلفزيون السوري لـ "إمان الوصل" على خطوة تلفزيون الخبر قائلاً: "لا نتخبط نقاس من آدمنا الرخص والانقياد" مشيراً إلى أن هذه الخطوة تسمى في عالم الإعلام بالإعلام "المديري كاتاني"، من جهة وصف الصحافي "سامر كنجو" الإعلان بـ "التجاري بشكل متجرد، لأنه كخطوة عامية هو خارج عن إرادة الفئدة، لكنه في الوقت ذاته يتفق مع سياسة الفئدة ومموليها، أما عن أخلاقية الإعلان قال "كنجو": "قيام قناة إعلامية بالترويج لمنشآت لترشيح قاتل ومجرم لرئاسة الجمهورية هو اشتراك بالجريم، وهو أمر ليس بعيد عن إعلاء مدعي المقاومة والممانعة، ومن اصطف معهم، من يروج لقتل المدنيين ليبل نهار لن يتوانى عن الترويج للقاتل" وشكك "كنجو" بمنية الفئدة التي تدعيها، ولكن لن نجرح تلك القوات على الخوض في هذه اللعبة على ما اعتقد. هذا وتأتي خطو تلفزيون الخبر بالتسويق لمطالبي "الأسد" بالترشح قبل عدة أسابيع على بدأ السباق إلى كرسي الرئاسة في قصر "المهاجرين" بدمشق، بعد إعلان اثنين من منجبكية "الأسد" الترشح لهذا المنصب، وتتابع هذه الخطوة مع خطوات سابقة قام بها إعلام "النظام" بالتسويق لبشار كمنقذ بعد وفاة الأسد الأب حيث خرجت الجماهير الحاشدة وعدل الدستور ليناسب مقاس الأسد على كرسي الرئاسة.

أقل سعر العملات ل يوم أمس %	%	
بورجو: دمشق: مبيع 242 - شراء 238	بورجو: دمشق: مبيع 174 - شراء 172,5	الغوطة الشرقية: مبيع 208 - شراء 195
دولار: دمشق: مبيع 174 - شراء 172,5	بورجو: دمشق: مبيع 174 - شراء 172,5	الغوطة الشرقية: مبيع 155 - شراء 158